

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال



عنوان البحث

استراتيجية الشركات في إدارة الأزمات خلال فترة التدهور الاقتصادي وكيفية إستمرارها

إعداد الطالب/

محمد خيرى

إشراف/

العام الدراسي:

2023

مقدمة:

استراتيجية إدارة الأزمات هي الإطار الجماعي للقرارات والخبرات التي تتخذها الشركة استجابة لأزمة حيث إن الهدف من الاستراتيجية هو وضع خطة لمؤسسة لتتجاوز الأزمات، لذا يجب أن يكون تحديد الاستراتيجية قبل أي خطوة أخرى في تخطيط إدارة الأزمات، بحيث تكون هذه الاستراتيجية تلائم التوقعات المستقبلية والمشاكل التي قد تواجهها الشركة.

فإذا كانت الشركة تمتلك استراتيجية ناجحة ومدرسة فستتمكن من إدارة الأزمات والوصول إلى الاستقرار الاقتصادي، فيدون استراتيجية قد تتعرض الشركة إلى أخطاء تؤدي إلى خسائر مالية أو أضرار بصورة عامة، فعلى الشركة الأخذ في الاعتبار جميع الأزمات المتوقعة والحرص على إدارتها قبل وقوعها وكيفية التعامل معها بعد أن تقع، مع الأخذ بالاعتبار جميع العوامل الخارجية والداخلية التي يمكن أن تؤثر سلباً على المؤسسة.

فعدم وجود استراتيجية شاملة لإدارة الأزمات قد تعرض الشركة إلى أخطاء كثيرة مثل اتخاذ القرارات الخاطئة وعدم التمكن من التعافي بعد الأزمات وحدود فجوة بين الإدارة والموظفين مما يؤدي إلى انهيار الشركة، لذلك لابد من دراسة الخطة المتبعة في حلول الأزمات وعلى أي شركة أن تقوم بوضع استراتيجية لحل الأزمات الاقتصادية التي يمكن أن تواجهها قبل وبعد حدوث الأزمة ويجب أن تكون استراتيجية كاملة وشاملة ومدرسة جيداً من قبل المختصين.

مشكلة الدراسة:

الشركات تتعرض لعدد من المشكلات الاقتصادية التي قد تؤثر سلباً على نشاطها في كافة المجالات والأنشطة الداخلية والخارجية، وفي معظم الأحيان هذه الشركات تلجأ لوضع خطط استراتيجية لحل هذه الأزمات لتفادي الانهيارات الاقتصادية. وفي هذا البحث سنتناول هذه الأزمات التي تتعرض لها الشركات وكيفية تعامل الشركة المعنية مع هذه الأزمة ابتداءً من وضع استراتيجيات لحل المشكلة والصعوبات التي تواجهها إلى ما يرضيها من استمرارية واستقرار.

كما سنتناول تأثير هذه الأزمات على الموظفين خاصة على أدائهم الوظيفي وتأثير ذلك على استقرار الشراكة وكيفية تعاملها مع المؤثرات الخارجية التي قد تحدث لها أثناء الأزمة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأساسية.

ومن ثم يجب معرفة تأثير هذه الأزمة على أرباح الشركة وكيفية الحفاظ على الأرباح دون أن تتأثر، فسرعان ما تحدث خسائر قاذحة عند حدوث أزمة اقتصادية في الشركة، ولكن الاستراتيجية الناجحة هي التي تمكن الشركة من التحكم في تلك الخسائر قبل أن تؤدي إلى حدوث أزمة اقتصادية داخل الشركة، فالجدير بالذكر أن وضع استراتيجية أو خطة ناجحة وفعالة وواضحة يمنع من تأثير الشركة بالتدهور الاقتصادي الذي قد يحدث.

أيضاً مما يجب أخذه في الاعتبار يجب على كل الشركات أخذ الحيطة والحذر لتفادي المشاكل الاقتصادية بجميع المؤثرات السلبية الناتجة عن هذه المشاكل وذلك عن طريق تدريب الموظفين حتى يكون مستعدين عند حدوث أي

أزمات اقتصادية وكيفية إدارتها والتصرف معها من أجل استمرارية الشركة
وذلك أيضاً يتم من خلال وضع استراتيجيات ناجحة في إدارة الأزمات.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. يوفر مرجعاً يفيد الدارسين والباحثين في هذا المجال.
2. يساعد مدراء الشركات في وضع استراتيجيات لحل الأزمات الاقتصادية المتوقعة والواقعة.
3. يساعد مدراء الشركات لوضع خطط في إدارة المؤسسة بطريقة تمنع حدوث مؤثرات خارجية سلبية في جميع المجالات.
4. يفتح آفاق للباحثين ويسد ثغرة علمية.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- دراسة الآثار السلبية التي يمكن أن تحدث للشركات من جراء الأزمات الاقتصادية.
- 2- توضيح خطط استراتيجية للشركات لتتمكن من حل الأزمات والمشكلات التي تواجهها.
- 3- توجيه الشركات لأخذ حذرهما من التأثير بالأزمات الاقتصادية.
- 4- مساعدة الشركات للوصول إلى الاستقرار المالي والعمل في كافة المجالات من خلال توضيح الاستراتيجيات المناسبة.
- 5- تقديم نتائج وتوصيات تساعد أصحاب الشركات وصانعي القرار لاستمرار الشركة.

تساؤلات الدراسة:

- (1) هل تؤثر الأزمة الاقتصادية على أداء الموظفين في الشركات؟
- (2) هل تؤثر الأزمة الاقتصادية على أرباح الشركات؟
- (3) هل وضع استراتيجيات واضحة يمنع من تأثر الشركة بالتدهور الاقتصادي.
- (4) هل هناك علاقة بين الخطة التي تضعها الشركة لتفادي المشاكل الاقتصادية وبين المؤثرات السلبية الناتجة من الأزمات الاقتصادية.

فروض الدراسة:

- 1- تأثير الأزمة الاقتصادية على أداء الموظفين في الشركات في جميع الأقسام.
- 2- تؤثر الأزمة الاقتصادية على أرباح الشركات بصورة سلبية واضحة.
- 3- وضع استراتيجية شاملة وواضحة منذ تأسيس الشركة يمنع من أن تتأثر الشركة بالتدهور الاقتصادي.
- 4- هناك علاقة طردية بين الخطة التي تضعها الشركة لتفادي المشاكل الاقتصادية وبين تلك المؤثرات السلبية التي يمكن أن تحدث من تأثير الأزمات الاقتصادية.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات المشابهة لهذه الدراسة التي تطرقت لمواضيع مشابهة لما فيها من مشاكل وحلول وتفاعلياً لتكرار المواضيع المتشابهة وجميع جوانب القصور في الدراسات السابقة تطرق الباحث لعدد من هذه الدراسات وهي: -

(1) تأثير القيادة الاستراتيجية وإدارة الأزمة في الشركة العامة للتجهيزات الزراعية، عمار سعدي يونس ونشرت في المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 2024

◆ هدف الدراسة إلى تفسير طبيعة العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وإدارة الأزمة وقدمت الدراسة إطار متكامل عن القيادة الاستراتيجية التي تحتاجه الشركة العامة للتجهيزات الزراعية في إدارة الأزمة فيها.

◆ هذه الدراسة شبيهة بدراستنا حيث يمكن الاستفادة من أهم الصفات القيادية التي يجب أن يتمتع بها مدراء الشركات والتي بدورها تمكنهم من إنقاذ الشركة في حالة التدهور الاقتصادي.

◆ جوانب القصور في هذه الدراسة هي أنها تطرقت للمجال الزراعي فقط بينما يسعى الباحث في هذا البحث للتطرق إلى كافة المجالات التي يمكن أن تتأثر من جراء الأزمة الاقتصادية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة خاصة في مجال الاستثمار.

(2) تأثير استخدام أساليب التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمات لدى القطاع المصرفي الإسلامي الكويتي، فيصل سعد متعب، قدمت الدراسة في جامعة الشرق الأوسط عام 2010 – 2011م.

◆ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام أساليب التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمات لدى القطاع المصرفي الإسلامي الكويتي وكيفية إدارتها. وحاول الباحث في هذه أن يستفيد من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مع الأخذ في الاعتبار أهم جوانب القصور والتي تتمثل في عدم شمولية الدراسة السابقة على الإرشادات الواضحة في فن التعامل مع إدارة الأزمات واستغلالها لصالح الشركة أو المؤسسة دون الوقوع في أي ضرر وتحويل هذه الأزمة إلى آلية يمكن الاستفادة منها وذلك من خلال وضع استراتيجية شاملة تتبعها الشركة لضمان استمرارها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تتحدث هذه الدراسة عن استراتيجيات الشركات في إدارة الأزمات خلال فترة الأخطاء، اقتصادي والذي يمكن أن تتعرض له عدد من الشركات في كافة المجالات بالإضافة إلى استمرار الشركة وحمايتها من الانهيار والحفاظ على استقرارها ، ويتطرق الباحث على هذا الموضوع من خلال إطار نظري يحتوي على مقدمة للبحث وصياغة مشكلة البحث لحلها على شكل فروض وتساؤلات ، كما تم توضيح أهداف الدراسة وأهميتها ، والتطرق للدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع مع الأخذ في الاعتبار جوانب القصور فيها لتفادي الوقوع في الأخطاء، وتناولت الدراسة كيفية وضع الخطط والاستراتيجيات الخاصة والعامة لإدارة الأزمات واستقرار الشركات ، كما أنه تم استخدام عدد من المناهج العلمية في هذه الدراسة وهي المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي وأسلوب دراسة الحالة، كما أنه تم الاستناد إلى بعض الأدوات الأولية في جمع البيانات مثل الملاحظة البسيطة والمقابلات والعديد من الكتب والمراجع ، إلى أن يتم الوصول لنتائج يقوم الباحث بتحليلها للوصول إلى توصيات خاصة بالدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على:

1. المنهج الوصفي التحليلي.

2. المنهج التاريخي

3. أسلوب دراسة الحالة

4. وصف الحالات البسيطة.

أدوات الدراسة:

- 1- الأدوات الأولية (المقابلات) & الاستبانة والملاحظة البسيطة على شركات والمقابلات بصورة عامة.
- 2- الأدوات الثانوية & المراجع العامة والمجلات العلمية، الاستعانة ببعض أصحاب الرأي والخبرات الاقتصادية.

حدود الدراسة:

المجال الزمني & 2023 – 2024

المجال المكاني & المملكة العربية السعودية

المراجع:

⊕ المراجع العامة.

⊕ المجالات العلمية.

⊕ المواضيع الإلكترونية.

⊕ الاستعانة ببعض أصحاب الخبرات الاقتصادية والرأي العام.